الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدّمة

ولد الزمخشرى في زمخشر يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٤٦٧ هـ/١٠٧٤ م. وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ١١٤٣/ م في جرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة. هو إمام كبير في التفسير، والنحو، والأدب. وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. و إحدى من مؤلفاته في الأدب له مقامات يطلق عليها مقامات الزمخشرى.

المقامات هي جمع من المقامة، والمقامة لغة المجلس أو الموضوع. واصطلاحا شبه قصة صغيرة تروى على لسان شخص وتنسب وقائعها لشخص أو أكثر وكانت روايتها خيالية وبطلها وأبطالها وهميين. أما المقامات فقد نوع موضوعاتها بين الحكمة والوصايا والأدب والتاريخ. وقد كانت مقامات الزمخشرى قد تميزت في قيمة العمل الأدبي وجمال الألفاظ وتعتمد المقامة في صياغتها وأسلوبها على التزام السجع، والإغراق في الصنعة اللفظية وتوظيف غريب اللغة، والمحسنات البديعية المختلفة لا سيما الجناس منها، وفنون البلاغة المتنوعة من تشبيهات وكنايات واستعارات واقتباس، ومقابلة وموازنة وما إلى ذلك، فهي فن تزويق وتأنق لفظي.

ثم درست الباحثة مقامة الشكر ووجدت فيه العناصر البلاغية، وهي العناصر البيانية والمعانية والبديعية. وفي هذا البحث ستبحث الباحثة عن الجناس والسجع في علم البديع مع أسرار استخدامهما. الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيئ شاكله واتحد معه في الجنس. ثم اصطلاحا الجناس هو أن يتشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى[١]. وأمّا أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين، هما الجناس التام والجناس

[١]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م) ص: ٣٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير التام. وأمّا السجع فهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير[٢]. وأفضله ما تساوت فقره وهو أربعة أقسام، وهي السجع المطرف والمتوازي والمرصع والمشطر.

وبعد، فهذا البحث التحليلي تحت العنوان "**أسرار استخدام الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى**". قد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأنها قد نظرت الباحثة استخدام الجناس والسجع كثيرا في مقامة الشكر، وتريد الباحثة أن تبحثهما.

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى؟
٢. ما أسرار استخدام الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى؟

ج. أهداف البحث

أمّا أهداف البحث التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى.
٢. لمعرفة أسرار استخدام الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى.

د. أهمّية البحث

أمّا أهمّية البحث في هذا البحث فما يلي:

١. إن دراسة بلاغية في مقامة الشكر للزمخشرى سوف تساعد على اكتشاف الكلمات وأسرار استخدام الجناس والسجع فيها.

---

[٢]. علي الجارمي، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٣٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن دراسة أسرار استخدام الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف الدراسة البلاغية في مقامة الشكر للزمخشرى من حيث علم البديع.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

أسرار : ج من سر وهو يكتمه الإنسان في نفسه[٣].

الجناس : هو أن يتشابه اللّفظان في النّطق ويختلفا في المعنى[٤].

في علم البديع هو تشابه الكلمتين في اللّفظ كلّه[٥].

السجع : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير[٦].

من اللّفظ سجع – سجعا، الخطيب نطق بكلام مقفي له الفواصل[٧].

مقامة الشكر : هو موضع من موضوعات المقامات للزمخشرى.

الزمخشرى : هو الأديب والكاتب وإمام كبير في التفسير، والنحو، والأدب.

المراد من الموضوع هو البحث في مقامة الشكر للزمخشرى من ناحية الجناس والسجع بأنواعهما مع أسرار استخدامهما.

---

[٣]. لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيرت: دار المشرق، ١٩٨٧ م) ص: ٣٢٨

[٤]. الجارمي، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: المكتبة الهداية، ١٩٦١ م) الطبعة الخامسة عشرة، ص: ٢٦٥

[٥]. معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص: ١٠٥

[٦]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) الطبعة السادسة، ص: ٣٢٦

[٧]. معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص: ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا تتّسع إطارا وموضوعا فحدّدته في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو العناصر البلاغية في مقامة الشكر للزمخشرى، يعني الجناس والسجع.

٢. إن هذا البحث هو تحليل الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى، من الناحية البديعية بتحديد مسئلتها عن الجناس والسجع وأنواعهما وأسرار استخدامهما دون غيرها.

ز. الدراسات السابقة

أن البحث الذي بحثته الباحثة تحت الموضوع "أسرار استخدام الجناس والسجع في مقامة الشكر للزمخشرى" لم يكن موجودا، ولكن هناك البحث العلمي المتعلق به وتستطيع الباحثة أن تجعلها مراجعا لإكمال هذا البحث هو:

١. أصلحة النعمة المباركة، "الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي"، بحث تحليلية بلاغية قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٠ م.

٢. فطربة حلفية، "الجناس والطباق في سورة آل عمران"، بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٢ م.

٣. يوني إيرما فخريانى، "السجع في شعر رابعة العدوية"، بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٢ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. يوني رحموات، "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء"، بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

٥. أنا فطرياني، "المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء للزمخشرى"، بحث تحليلية بلاغية قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الخمسة تناولت الجناس والسجع من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية شعر الإمام الشافعى، وتناولها الثاني من ناحية سورة آل عمران، وتناولها الثالث من ناحية شعر رابعة العدوية، وتناولها الرابع من ناحية سورة الإسراء، ثم تناولها الخمسة من ناحية مقامة الدعاء للزمخشرى. وأما هذا البحث تناولها مقامة الشكر للزمخشرى من ناحية الجناس والسجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id